



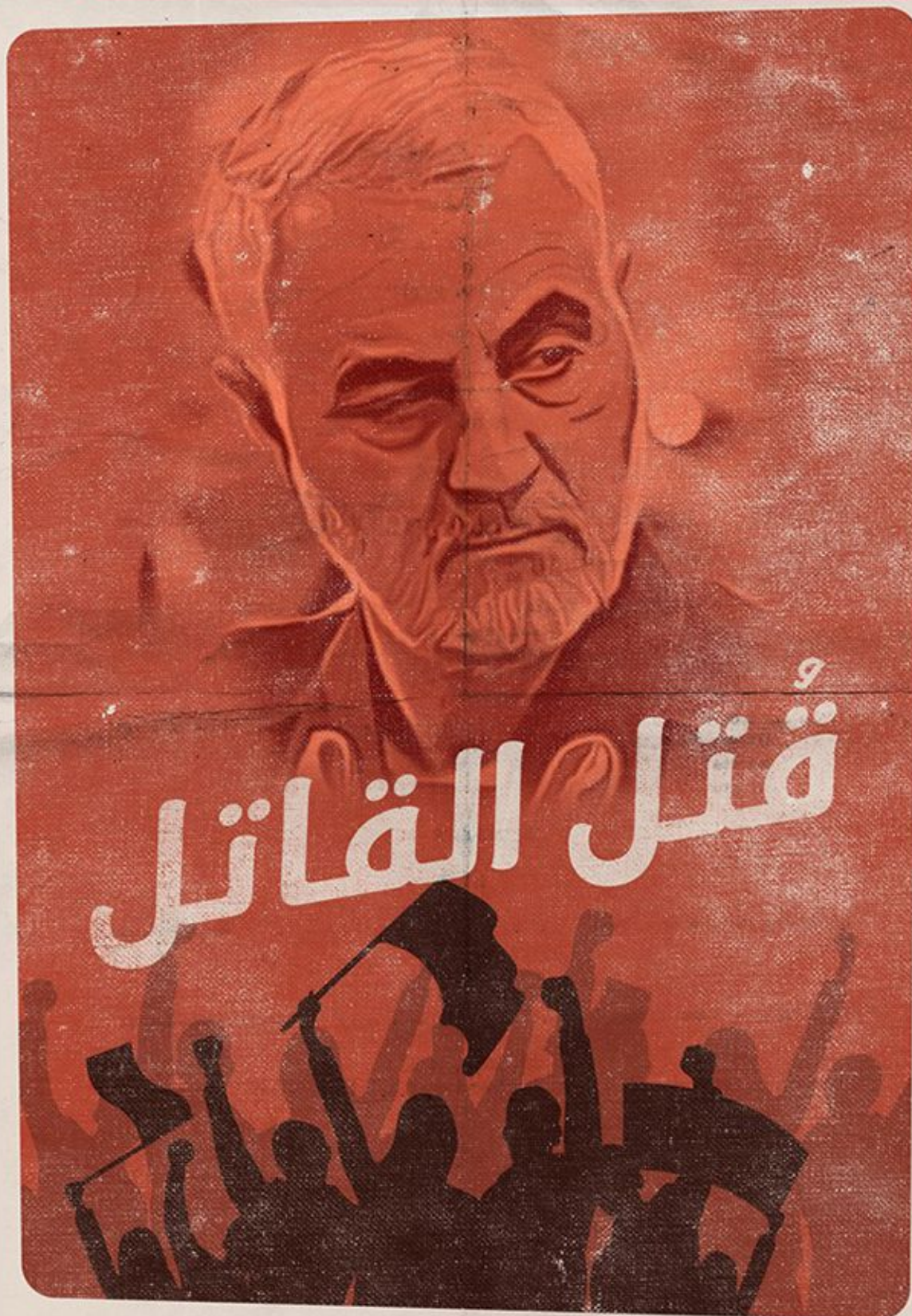
مداد قلم ونبض قضية

العدد

320

4 كانون الثاني 2020
9 جمادى الأولى 1441

صحيفة أسبوعية اجتماعية سياسية متنوعة / مستقلة / تصدر من حلب صباح كل يوم سبت





**حق زواج الأب بعد وفاة الأم..
وأَسباب معاناة الأبناء**

خلود مخباط

15

**من نبض الحياة إلى حمم القصف إليكم
وصف حال "مدن ريف إدلب الجنوبي"**

09

**كيف أصبح حكام العرب في السلطة
في سبع خطوات؟!**

محمد قره بللي

10

نصف الجثة التي دُفنت مرتين!

جاد الغيث

11

الغلاف

أنس عبد ربه

00



**كرة القدم الطينية من مخيمات
الشمال السوري**

أحمد نغسان

05

**سيناريو الصراع الإيراني
الأمريكي**

غسان الجمعة

02

**انفجار داخل النفس..
إنسان كنصف شب**

عالية كمال

03

**سورية 2020 برؤية النظام
الفلكية السياسية!**

محمد نعمة

06

**مناهج التعليم وحرب الأدلجة
في سورية**

علي تباب

08



/hibrpresse



/Hibrpress



/hiberpress



info@hibrpress.com



+90 537 656 46 75



Aleppo, Syria

www.hibrpress.com

فريق العمل

المدير العام
أحمد وديع العبسي

رئيس التحرير
غسان الجمعة

مدير التحرير والمدقق العام
علي سنده

مساعدو التحرير
عبد الملك قره محمد

عبير حسن
العلاقات العامة

أحمد جعلوك

مسؤول التنسيق والمتابعة
غسان دنو

جميع المراسلات باسم المدير العام
info@hibrpress.com

العدد 320

**جميع المقالات تعبر عن رأي أصحابها
ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة**



سيناريو الصراع الإيراني الأمريكي

غسان الجمعة

تواصل الولايات المتحدة دعم قواعدها في الشرق الأوسط عبر أسطولها الجوي عقب قتلها لقائد فيلق القدس الإيراني ذي النشاط الإرهابي الواسع في المنطقة العربية في وقت تستمر فيه الردود الإيرانية بالتهديد والوعيد للولايات المتحدة وحلفائها لتوجيه ردٍّ قاسٍ في (الوقت والمكان المناسبين).

إيران التي تتغنى بنفسها على اعتبار أنها قائدة ما يسمى بمحور المقاومة، هي أمام خيارين أحلاهما مرّ، فإما أن تبدأ بنشاط عسكري يستهدف الولايات المتحدة وهو ما سيكلفها الكثير، أو أن تصمت عن الردّ بجعجة إعلامية وإجراءات سياسية ودبلوماسية ستظهرها للعلن، وبوضوح هذه المرة، أنها نُمرّ من ورق وأن شوكتها قد كسرت في المنطقة.

سيناريوهات الشروع بالرد العسكري قد يكون الأول بالنسبة إلى الإيرانيين من العراق الذي يعيش حالة احتقان شعبي من السياسة الإيرانية فيه، فهو المكان الأنسب للعمليات الخاطفة المحدودة حيث تتشابك القواعد الأمريكية بالمعسكرات الإيرانية جغرافياً، غير أن هذه الخطوة قد تكلف الإيرانيين حرب استنزاف مرهقة مع الأمريكيين الذين يعتمدون بشكل كبير على قوات البيشمركة التابعة لما يسمى (كردستان العراق) التي تحمل حنقاً كبيراً على المقتول سليمان وميليشياته التي طردت البيشمركة من كركوك وحجمت دورها السياسي والاقتصادي والعسكري في الساحة العراقية، والبيشمركة أكثر تنظيمياً وتسليحاً من ميلشيا الحشد الشعبي الموالية لإيران.

ومن جانب آخر فإن المكون العربي السني المدعوم من دول الخليج قد تحركه السعودية ضد الأهداف الإيرانية، فسفارتها عادت للعمل بالعراق في السنوات الأخيرة لإعادة احتضان هذا المكون وأدّخاره لمثل هذا اليوم بعد أن عانى من التغلغل الإيراني بشكل طائفي ممنهج بسياسة القتل والخطف والتهجير بأذرع إيران وميليشياتها.

في حال اختارت إيران ردّها على الأراضي العراقية ستكون معركة مغلقة بحدودها، وأثارها مهولة على العراقيين لأنها ستكون حرب وكالات قد تتحول بسرعة إلى حرب طائفية في خدمة الإيرانيين والأمريكيين وهو الأقل كلفة على الجانبين. أما الخيار الثاني فهو توجه إيران لتحويل الخليج العربي لساحة معركة لا سيما وأنها تضمّر الشر لهذه الدول التي تتمتع بثراء اقتصادي توظفه الولايات المتحدة لمواجهة إيران، كما أن عدد وعناد الأمريكيين في هذه الدول هو أهداف مثالية لذراعها الصاروخية، غير أن هذا السيناريو سيؤدي إلى تدمير البنية التحتية للإنتاج النفطي في كلا الطرفين وسيخلق أزمة عالمية في الحصول على مصادر الطاقة لن تتوانى الولايات المتحدة في استغلالها للقضاء على النظام الإيراني من خلال تأليب المجتمع الدولي عليها في عالم نهم للنفط والغاز.

أما سيناريو المواجهة على جبهة الكيان الصهيوني في كل من سورية ولبنان فهو وارد لكن ليس بالقدر الذي يجنح به الطرفان لمواجهة واسعة، بالإضافة إلى أن روسيا تلعب دوراً نشطاً في المنطقة مع إيران وتستطيع كبح جماحها بسهولة وقد أرسى نتيهاه قواعد التعامل لهذا السيناريو منذ تدخل الروس في سورية.

الحقيقة التي يدركها الإيرانيون هي أنهم ما سيكيلونه للأمريكيين بصاع سيرد عليهم بصاعين بالقدر والنوع الذي تختاره طهران لنفسها. فهل سيصرخ النظام الإيراني صرخة موته أم أنه سيتعامل بالنفس الطويل ودبلوماسية استعراض قوته العسكرية (بورشات) الحداثة والمطالبات المليونية بموت الشيطان الأكبر (أمريكا)؟!

انفجار داخل النفس .. إنسان كنصف شبح

بالإضافة إلى السوداوية والشعور بالذنب وانعدام النشاط، والامتناع عن الطعام مع العزلة وعدم مخالطة الآخرين، تقول رنيم: " كنت أبكي بالساعات وأشعر أن الدنيا تضيق من حولي، كنت دائماً أشعر أن شيئاً يسحبني ويجرني إلى الأسفل."

بعد أن راجعت (رنيم) طبيباً نفسياً لمدة طويلة وأخذت الأدوية اللازمة، عادت إلى توازنها، وأكدت أهمية العلاج الروحي والمعنوي والدعم والمساندة من المحيط الموجود بالتزامن مع العلاج

دور الأهل والمجتمع في الوقاية من الاكتئاب

دائماً الفجوة الكبيرة بين الأهل والأبناء تكون خطيرة جداً، لأن الأهل يجب أن يكونوا المصدر الأول للدعم، وبالتزامن مع دور الأهل يجب أن تنشر ثقافة التعبير عن المشاعر والإفصاح عما يجول في داخل الفرد، ومن المهم أيضاً نشر ثقافة طلب المساعدة من مختص نفسي تماماً كما نطلب المساعدة من طبيب عام عندما نشعر بالإعياء، وعند التعرض للأزمات من الضروري وجود الأصدقاء للوقاية من حدوث الاكتئاب، ورفع مستوى التقدير الذاتي، ومعرفة قيمة الذات يساعد في حماية الفرد.

هل الشفاء التام من الاكتئاب ممكن؟

قال باحثون أميركيون إن ثلثي المرضى يمكن أن يتعافوا من الاكتئاب، لكن الأمر يتطلب وقتاً.

من المهم معرفة درجة الاكتئاب وأعراضه وتشخيصه من طبيب نفسي، لأن كل حالة يجب التعامل معها على حدة، ويجب معرفة التركيبة الصحيحة من العقاقير لكل مريض أيضاً حسب حالته.

ولكن من المهم معرفة أن المرضى قد تحدث لهم انتكاسة مرضية في أي وقت إلى أن تنتهي الأعراض تماماً، لذلك من المهم متابعة المريض وتأمين بيئة إيجابية من حوله.

كانت رنيم البالغة من العمر 20 عاماً قد أفرغت إحدى علب الأدوية في جوفها، بعد نوبة طويلة من التخطئ والبكاء الهستيرى. تقول (رنيم) واصفةً حالتها بعد شرب الأدوية: "أحسست أمعائى تتقطع". تكمل (رنيم) حديثها: "اكتشفت أختي الذي فعلته بنفسى، فأجبرتني على إخراج كل شي بمعدتي وطلبت الإسعاف وتم نقلي إلى المشفى وأجروا لي غسيل معدة". حالف الحظ (رنيم) هذه المرة وكُتب لها عمر جديد، لكن كم عدد الأشخاص الذين يقدمون على الانتحار ولا يجدون من ينقذهم؟!

الاكتئاب سيصبح أحد أهم مسببات الوفاة

بعد مراجعة (رنيم) للطبيب النفسي، أخبرها أنها تعاني من مرض الاكتئاب. ويصف عالم النفس (مارتن سليجمان) الاكتئاب قائلاً: "الاكتئاب اضطراب في ال (أنا) التي فشلت بنظرك في تحقيق أهدافك."

لكن الصراع القاسي لمرضى الاكتئاب لا يقتصر على انعدام تحقيق الذات، إنما يمتد إلى مشاعر سوداوية، إذ يصبح الوضع أشبه بانفجار داخل النفس؛ ففي حالات الاكتئاب الخطيرة، يعيش الإنسان كنصف شبح، ولإعطائكم فكرة عن مدى ظلامية الوضع، يقضي المرضى حياتهم وهم يحاولون الخروج من أعماق هذا الجحيم المظلم ويعيشون مشاعر من الألم الروحي الذي يمتد أحياناً ليصبح جسدياً؛ لأن الجهاز المناعي للإنسان يتأثر بتأثر الحالة النفسية للشخص، ومنهم من يفشل في الخروج وتكون النهاية جرعة دواء زائدة، أو سقوطاً مدوياً من قمة شاهقة. وبناء على ذلك فإن الاكتئاب مزيج بين وصف علمي وإنساني. وتوضح مشاريع منظمة الصحة العالمية أنه بحلول عام 2030 سيؤدي الاكتئاب إلى مزيد من العجز وخسارة أرواح حول العالم أكثر من أي شيء آخر. تصف (رنيم) لحظة محاولتها الانتحار بقولها: "لما قررت إنهاء حياتي، كنت أشعر بالعجز والضعف الشديدين، وفكرة الانتحار كانت تراودني منذ أشهر إلى أن قررت تنفيذها."

الأعراض التي تُنذر باقتراب الاكتئاب منك

تروي لنا (رنيم) الأعراض التي كانت تشعر بها لمدة أربعة أشهر، ولم تكن واعية لما يحدث معها حسب وصفها، إذ كان يحدث معها نوبات بكاء طويلة غير مبررة،





ما حقيقة إرسال النظام السوري حشوداً عسكرية إلى ريف حلب الجنوبي

تناقل ناشطون على مواقع التواصل الاجتماعي تسجيلات صوتية لمراسد عسكرية معارضة بخصوص مسألة إرسال النظام لحشود عسكرية ونيته فتح معركة جديدة على محور ريف حلب الجنوبي. وبحسب التسجيلات الصوتية التي استمعت لها صحيفة (حبر)، فإنه لا صحة لما تم تداوله في الأيام السابقة عن إرسال النظام لحشود عسكرية إلى ريف حلب الجنوبي أو الغربي، حيث لم يتم رصد أي تغيير على توزيع عناصر النظام في الجبهتين.



الإعلام العربي يفقد أحد أبرز المقدمات بنوبة قلبية

أعلن مدير الأخبار في قناة MBC مالك الرواقي وفاة مذيعة العربية الأشهر اللبنانية (نجوى قاسم) مقدماً تعازيه للزملاء والزميلات. وبحسب ما تم تداوله، فقد توفيت (قاسم) نتيجة أزمة قلبية في منزلها في مدينة دبي بالإمارات عن عمر ناهز 52 عاماً. وولدت (نجوى قاسم) في بلدة (جون) الواقعة في إقليم الخروب شرق شمال صيدا ودرست الهندسة المعمارية، ولم تعمل بها بل انتقلت للعمل في الصحافة مراسلة ميدانية.



فلافل الفحاء أعرق مطاعم حلب يُعرض للبيع!

يُتجه مطعم الفحاء أحد أعرق المطاعم الشعبية نحو الإغلاق، حيث أثارت صورة على مواقع التواصل الاجتماعي للمطعم مكتوب على جداره (برسم البيع) ذكريات السوريين مع لذة الطعم التي كان يتفرد بها المطعم المتخصص بساندويش الفلافل. ويرجع تأسيس المطعم العريق في شارع بارون إلى سبعينات القرن الماضي، فيما تقول مصادر أخرى إن المطعم الأساسي يقع في حي الميدان العريق، وهذا المحل أنشئ بعده.



إيران تضع شرطاً للمشاركة في معارك إدلب إلى جانب روسيا والنظام

وضعت إيران شرطاً أمام روسيا والنظام السوري للمشاركة إلى جانبهما في معركة إدلب التي يحصد فيها الحلف الثلاثي أرواح آلاف المدنيين. ونقل موقع (إيران إنسايدر) أن إيران اشترطت على روسيا التخلي عن درعا والقنيطرة جنوبي سورية، ومساعدتها بالكشف عن المواقع التي تريد "إسرائيل" قصفها ومحاولة عرقلتها، مقابل المشاركة في معركة إدلب ضد فصائل المعارضة السورية.



أحمد نعان

كرة القدم الطينية من مخيمات الشمال السوري

في ظل غرق أجزاء واسعة من المخيمات بريف إدلب الشمالي، وفي ظل انعدام الخدمات فيها، نظم نشطاء من الثورة السورية مباراة لكرة القدم الطينية في مخيم (براعم أبي الفداء) بالقرب من مدينة سرمد الحدودية، هناك حيث لا يوجد لا مدينة ألعاب ولا حتى مدرسة، هناك على أرض ذات تربة حمراء طينية تعتبر جزءًا من هذا المخيم الذي حاله كحال باقي المخيمات العشوائية التي تحولت إلى مستنقعات وبرك ماء تحيط بالخيام من كل مكان.

(محمد الأشقر) ناشط إعلامي من ريف اللاذقية يقول: "اقتُرحت هذه المبادرة على بعض الأصدقاء الناشطين، وبما أن رياضة كرة القدم هي الرياضة الأكثر شهرة بالعالم قررنا إقامة مباراة كرة قدم على أرضية طينية مع الأطفال الذين هُجروا إلى تلك المخيمات لتسليط الضوء على معاناتهم في فصل الشتاء، حيث قمنا بإعداد فريقين، الفريق الأول الناشطين والفريق الآخر أطفال المخيمات.

بدأت المباراة بشغف كبير وبدأنا التحدي وبدأ الأطفال يلعبون ويمرحون ويضحكون وتغوص أقدامنا وأقدامهم الطاهرة بذلك الطين المقدس الذي نزلت عليه ماء من السماء ليتحول إلى معاناة كبيرة في أغلب المخيمات يعاني منه الكبار والصغار." ويضيف الأشقر: "رغم أن الجو كان باردًا والأرض طينية، إلا أن الأطفال كانوا فرحين وهم يلعبون، ولقد شُوهدت ابتسامات على وجوههم لم تفارقهم طوال المباراة."

(عزيز الأسمر) الرسام والفنان التشكيلي الذي كان دائمًا سلاحه الريشة والألوان شارك بالرسم على وجوه الأطفال برسومات جميلة بأنامل لم تهدأ ولا يوم عن الرسم على جدران بنش وغيرها من المدن، وشارك أيضًا باللعب مع فرق الناشطين، يقول: "أردت أن أشارك هؤلاء الأطفال في هذه المباراة لرسم الابتسامة الضائعة على وجوههم ولتسليط الضوء على فلذات قلوبنا أطفال المخيمات الذين هم أطفال معرة النعمان وخان شيخون وأطفال ريف حماة وأطفال الغوطة."

(فراس الأحمد) من بلدة بنش بريف إدلب يعمل مهرجًا للأطفال، كان له الدور الكبير بحركاته المضحكة، يقول الأحمد: "لقد ارتديت لباس المهرج، وكان دوري القيام ببعض الحركات المضحكة التي استطعت من خلالها رسم الضحكة على وجوه هؤلاء الأطفال، ولقد كانت أجمل مباراة مع أفضل لاعبين، عشنا يومهم ومثلهم وكنا لهم فرحة لنعلن للعالم بأجمعه أننا جسد واحد وقلب واحد وروح واحدة نضحك معًا ونبكي معًا."

(مرهف الجدوع) ناشط إعلامي ومهجر من بلدة كفرزيتا بريف حماة يقول: "آلاف الرسائل بالدموع والنواح لم تصل إلى العالم لعلها تصل ببسمة من وجه ممرغ بالطين من مخيمات الشمال السوري." ويذكر أيضًا بأن "هذه المبادرة لاقت تفاعلًا كبيرًا من الأطفال، بالإضافة إلى حضور كبير من الناشطين من إدلب وريفها الذين كانوا جمهورًا رائعًا، لقد استطعنا أن نوصل الفرحة للكبار والصغار في هذا المخيم."

ويختتم (الأشقر) بقوله: "في نهاية المباراة جلسنا مع الأطفال على الطين بشكل دائري، وبدأنا ننشد ونغني ونهتف بالحرية من قلوب نقية بصوت واحد، ومن بين تلك العبارات التي رددناها في نهاية المباراة: (بالوحل والطين نحن ولله عايشين، والعالم شايف ومو حاسس فينا) إضافة إلى ذلك قمنا بتوزيع الهدايا والألعاب على جميع الأطفال في المخيم متمنين أن تصل الفرحة إلى قلب كل طفل في مخيمات الشمال السوري."

سيوف ينسحب من شمال سورية، لا بل إن تركيا والسعودية سوف تتشابك أيديهم مع سورية قريبًا كما فعلت الإمارات. أما جامعة الدول العربية فلم يعد لها قيمة؛ لأنه سوف تنشأ جامعة الشعوب العربية التي تبشرنا بزوال ملوك الأرض في الخليج، وليس من الذكاء أن نعلم أن هذه التصريحات تأتي في ظل رفض عودة سورية لتلك الجامعة.

كما حمل لنا فغالي رؤية (الأسد) عن الأزمة الاقتصادية و الدولار، فهو مفقود بسبب ديون أمريكا التي سوف تستبدل عملتها بعملة إلكترونية، وسوف يرد محور بريكس مع سورية بإنشاء عملتهم أيضًا، كل ما على السوريين كما نصح فغالي هو الصلاة والسجود والصيام لتجاوز أول 7 أشهر من العام القادم فقط لأنه أصعب من الماضي ولا يحمل زيادة راتب، وإذا أردنا التخلص من الأزمة يجب على الشعب التوقف عن بيع العملة لشراء الدولار. وعن العقوبات وقانون سيزر الذي لا يعدو أن يكون تمرّدًا أمريكيًا في العالم بدأ ينتهي، بحسب المحلل الفلكي السياسي، فإنها من الطبيعي أن تطل سورية والصين، علمًا أن الأسد في لقائه مع فينكس الصينية طلب من الصين الالتفاف على العقوبات والدخول على خط الاستثمار وإعادة الإعمار الذي يحدث ببطء بسبب عقوبات الغرب، لكن توقعات فغالي لصالحنا فلعقوبات لن تضر محورنا أبدًا.

أمنيًا الطالع ممتاز في روسيا وفي سورية، إدلب قسمت ظهر العدو لكن الغرب سيغرق في نزاعات وكوارث وتفككات لم تكن في الحسبان، فمقابلة الأسد مع راي نيوز24 أكدت أن ما تطلقه حولك (الإرهاب) سيعود لك. أما اللاجئين فسوف يعودون في العام الجديد بشكل أقوى من ذي قبل كما أنبأنا المنجم السياسي، وهو ما يصرح به إعلام النظام دائمًا طمعًا بزج الشباب في حظيرة التأييد والجيش. والشر في العالم الذي يصيبنا ليس من الأسد وحلفائه بل من بوابة الشر والعالم السفلي الذي عقد معاهدة مع الأمريكي مقابل إحراق غابات الأمازون! الأمر الذي سيستمر خلال العام القادمين بحسب المتنبي. الحقيقة أن النظام يستغل كل شيء في سبيل إبقاء عقول السوريين مخدرة، فالتنجيم بات أداة بيد نظام الأسد لتمرير رسائل تخدير لعقول السوريين، فهل يصحون عن تصديق إعلام الأسد فضلًا عن حرمة التنجيم؟!



محمد نعمة

سورية 2020 برؤية النظام الفلكية السياسية!

ثمة علاقة لدى الأنظمة العربية الاستبدادية عند استخدام الخطاب الديني والتنجيمي الفلكي باعتبارهما أداة في يد السلطة، فالإعلام بيد السلطة جاهز دائمًا لتطويع ما لا ينصاع إلا للعواطف، تلك حيلة قد تنطلي عندما تخلط الخطاب السياسي بالديني والتنجيمي، خاصة لدى قناة (سما) السورية وضيئها (مايك فغالي) بمناسبة السنة الجديدة، إذ أطل علينا بملف أسماه (تشابك الأيدي) بعنوانين: (توقعات لا سياسة كما قال) ولولا أن فغالي نفى علاقته بالمخابرات السورية تحديدًا في عام 2017 على موقعه الإلكتروني، لقلنا إن الملف كتبه ضابط ذو خيال فضائي عند الأسد، لأنه جاء بتوليفة غريبة تؤكد ما صرحه الأسد بلقاءاته مؤخرًا و إعلامه خلال العام الفائت عن شكل الدولة مستقبلاً.

ففي مقابلة مع مجلة باري ماتش 28.11.2019 سُئل الأسد إن كان فكّر بالرحيل خلال سنوات الحرب فقال: "هذا الطرح بالنسبة إلي غير موجود." لقد تنبأ فغالي ببقاء الأسد منذ البداية وهو ما جعله يُستدعى للإعلام الرسمي في العامين الفائتين، وبالصدفة تتفق أفلاكه وتأملاته مع رؤية النظام وداعميه وتنزل اللعنات على من يخالفهم، فلقد أنبأنا هذه المرة بتغير الحكم المتزمت في إيران مع بقاء العلاقات على حالها بالتزامن مع تسريبات عن محاولة الروس الحليف الأقوى للتفرد بالكعكة السورية. وتنبأ لروسيا واقتصادها بنمو وازدهار من المفترض أن يظل سورية بظله؛ لأن وفودها وعدت الأسد مؤخرًا بمزيد من العلاقات الاقتصادية!

والمفاجئة هي أن تركيا سيحدث بها انقلاب وسيطلب رئيسها العون من سورية، والثمن سيكون التخطيط لعودة لواء إسكندرون! ولا تحلموا بمنطقة آمنة، فالتركي

حدث في مثل هذا اليوم

1643: مولد (إسحاق نيوتن) عالم رياضيات وفيزياء إنجليزي ومكتشف الجاذبية.



صحة

ماذا يمكن أن تفعل تفاحتان يومياً بجسمك؟

ذكرت صحيفة "ديلي ميل" البريطانية أن "التفاحتين" تحتويان ربع الألياف الموصى بها للفرد الواحد، ونوع من الألياف التي تُغذي بكتيريا الأمعاء المهمة لإنتاج الأحماض الدهنية قصيرة السلسلة التي قد تقلل من إنتاج الكوليسترول الضار. وتُعد هذه الدراسة التي نُشرت في المجلة الأميركية للتغذية السريرية مهمة، فارتفاع الكوليسترول في الدم يمكن أن يسد الشرايين، ما يزيد من خطر الإصابة بنوبة قلبية أو سكتة دماغية.



فائدة لغوية

الفرق بين (نما، ونمى)
نما: مضارعه ينمو ومعناه يكبر أو يزداد.
نمى: مضارعه ينمي ومعناه ينتشر.



تكنولوجيا

ميزات جديدة في "واتساب" 2020

أطلقت شركة "فيس بوك"، المالكة لتطبيق "واتساب"، تحديثاً جديداً للتطبيق، وأضافت ميزة "حذف الرسائل تلقائياً". وتعني الميزة: حذف الرسالة تلقائياً بعد إرسالها بفترة معينة يحددها المرسل، وهي ميزة تحدثت عنها الشركة في وقت سابق.

علي تباب

مناهج التعليم وحرب الأدلجة في سورية

لا تقل حرب الأدلجة الفكرية في سورية ضراوةً عن تلك التي تجري بين جيوش تصارعت على اغتصاب البلد، فما بين مناهج الأسد ومناهج قسد ومناهج داعش تقلبت عقول الأطفال السوريين، ما ترك بصمة عليهم دون ريب. (فداعش) ركزت على كتاب السياسة الشرعية كبديل لكتاب التربية القومية المعروف لدى نظام الأسد، فضلاً عن حذف مواد وإبقاء أخرى، وقامت مليشيا (قسد) بتغيير لغة المنهج كله من العربية للكردية وهو ما دفع الكثيرين وقتها لرفض التعليم برمته.

كل يغني على ليله الخبير التعليمي (أحمد النبهان) في تصريح خاص (لحبر) أوضح أن "انتقال الأطفال من منطقة إلى أخرى وتغير الزمان والمكان والمنهاج، أثر على نفوس الأطفال وعقولهم. فتارة كانوا بمناطق الأسد التي يروج فيها لشرعيته الباطلة ورئاسته الساقطة عبر مناهج التعليم، وحاول أن يجعل من نفسه الرئيس المظلوم الذي تأمر عليه الكون بأسره، وصور الثوار الأحرار بأنهم متمردون وإرهابيون، وهو ما بدا واضحاً بمناهج الأسد الجديدة التي صورت المناطق المحررة بمزرعة الألغام، فيما حذفت بعض القصائد من صفحاتها لكون شعرائها من معارضين، إضافة إلى ركافة اللغة العربية ودخول كل من اللغتين الروسية والفارسية". وأضاف النبهان: "تكرر الأمر نفسه عندما وقع هؤلاء الأطفال تارةً أخرى تحت حكم ميلشيات (قسد) الذين صوروا العرب بأنهم خونة، وهم وحدهم على حق وهم أصحاب الأرض، ويجب أن يكون لهم دولة مستقلة، وفيما بدا واضحاً إقحام حزب الاتحاد الديمقراطي لإيديولوجيته ضمن المناهج ونظرية الأمة الديمقراطية، وتجلى ذلك من خلال إلغاء المادة الإسلامية وإدخال مادة الثقافة بدلاً من القومية المعروفة بمناهج الأسد، جرى صراع بين قسد والأسد حول من سيسرق عقول الجيل، لتمنع قسد إرسال الأطفال إلى مدارس الأسد، فيما منع الأسد المدرسين من روايتهم حال تدريسهم بمدارس قسد". وأردف الخبير التعليمي: "وكذلك الحال عندما وقع هؤلاء الأطفال تحت حكم تنظيم داعش الإرهابي الذي حاول غسل أدمغتهم وحاول نزع البراءة والطفولة منهم وبرمجتهم على الظلام والإرهاب والقتل والتفجير باسم الإسلام والخلافة والاثان منهم براء براءة الذئب من دم يوسف". وفي حين تظهر غاية هذه الميلشيات الثلاثة وغيرهم وكل من ساندتهم بنشر الجهل والقضاء على العلم وعلى هذا الجيل ونزع الرحمة والبراءة وقتل الطفولة وزرع سياسة الجريمة بداخلهم، وتغيير فطرتهم وإيديولوجيتهم الخامية إلى ما يخدم مصالحهم ومشاريعهم، قال مراقبون: "إن ما يجري من تخاطف لعقول الجيل بعيداً عن مصلحته جعل الأطفال كفاقد الهوية والذات، وكالتائه بالطريق والفاقد للوجهة ولمفتاح النجاة والخلاص، وأصبحت عقولهم مشوشة، فلم يعودوا قادرين على التمييز بين الخير والشر وبين الحق والباطل بعد كل هذا الزخم من المناهج التي درسوها من هذه الميلشيات (الأسد، وداعش، وقسد)

بصيص الأمل لما كان وضع أي منهاج تعليمي يمر بمراحل متسلسلة، بحيث يبدأ من وضع الأهداف والغايات البعيدة التي تحتاج زمناً طويلاً نسبياً لتحقيقها وهي مستمدة من السياسة العامة للدولة ومن فلسفة وقيم المجتمع إلى جانب القيم الأخلاقية والإنسانية العامة، قال النبهان: "اليوم وبعد ثماني سنوات من التهجير والتجهيل، أصبح لزاماً علينا أن ندع تسييس الجيل وأن نكتب لهؤلاء الأطفال منهاجاً دراسياً معتدلاً ووسطياً، لا يميل إلى اليمين ولا إلى اليسار ولا إلى الباطل ولا إلى الظلام، لا ينتمون فيه لا إلى حزب ولا إلى تنظيم ولا إلى جماعة ولا إلى تيار، نوضح لهم فيه حقيقة ما يجري اليوم على أرض وطنهم الجريح، وكيف ينبغي لهم ألاّ ينخدعوا باسم الوطن أو باسم الدين أو باسم الحرية، عسى أن تترك للجيل بصيص أمل يتعلمون فيه من أخطاء الماضي لبناء المستقبل". وتابع قائلاً: "وقبل كل هذا والأهم أن نختار لهم المعلم القدوة المعتدل الذي لا يزرع بداخلهم إلا العلم والحب والود والسلام". وبحسب خبراء يُعتبر بناء المناهج وتطويرها مشروعاً تربوياً وسياسياً مقصوداً ومنظماً، ومعنى ذلك أن الأهداف المرجوة واضحة ومُحددة وكذلك الخطط والأنشطة والوسائل المناسبة لتحقيق تلك الغايات.



عبد الحميد حاج محمد

من نبض الحياة إلى حمم القصف إليكم وصف حال "مدن ريف إدلب الجنوبي"

"أخذوا مهجة قلبي" هذه الكلمات قالتها إحدى نساء (المعرة) قبل دفن ولدها الرضيع بدقائق، فعندما كانت العائلة عائدة من نزوحها إلى موطنها القديم لأخذ بعض الحاجيات من منزلهم وإلقاء نظرة الوداع كان الإجرام أسرع منهم، فخطف ابنها الرضيع وجعله تحت الأنقاض شهيداً.

هذه ليست رواية لفيلم (هوليودي) أو قصة خيالية وليست الوحيدة، بل العشرات من هذه القصص والأحداث تحدث هنا في ريف إدلب الجنوبي حيث لا أمان ولا سلامة بوجود أعتى طاغية في العصر الحديث.

تتواصل الصرخات في خضم الحمم التي تتساقط فوق رؤوس المدنيين، وعبر مواقع التواصل التي بتنا نكتشف أنها مواقع غير مجدية لإيصال صورة القتل والدمار منذ سنوات عدة، وذلك جراء الصمت والتخاذل عمّا يحدث هنا، إذ إن تلك الصرخات لم تؤثر في معتنقي الإنسانية ومتبنيها شيئاً، لم تستدرج عاطفتهم أشلاء الأطفال ولا أرتال النازحين الذين خرجوا من أرضهم تحت ضربات أقوى ثاني دول العالم (روسيا)، كأن الجميع متفق على قتلنا!

أصبحت الحياة في قسم إدلب الجنوبي غير موجودة، مدنٌ بعد أن كانت تنبض بالحياة بأهلها أصبحت مأوى للقذائف والصواريخ شديدة الانفجار ومسرحاً، كغيرها من المدن التي سقطت سابقاً بيد المحتل الروسي والنظام المجرم، لتجريب الأسلحة وتطويرها على مباني السوريين وأرزاقهم وأجسادهم. على الطريق الدولي تمرُّ بسراقب التي لم نعهدها في يوم من الأيام بهذا الشكل، تراها خالية من أهلها اليوم، لا محلات ولا أسواق ولا مارة ولا قاصدين لها، تكمل الطريق قاطعاً العشرات من القرى والبلدات التي كانت تزهر بالحياة وأهلها فتجد حالها لا يقل مرارة عن سراقب، شبكة الإنترنت لم تعد متوفرة فيها، تصل إلى ديار أبي العلاء معرة النعمان، فتجد الأسى مكتوباً على كل منزل فيها، إلا أن تلك المدينة ستبقى عصية على الطغاة كما تعلمنا من التاريخ، سيندحر الأسى والقهر عنها وستتجاوز تلك النوازل لتعود أقوى ممّا كانت عليه. تفتقد الشوارع لأقدام أهلها ولأصوات باعته، تقتصر اليوم على القليل من الشبان الذين يسترقون نظرات الوداع من يوم لآخر ذاكرين أناشيد الصمود والثبات. كل تلك المدن تقع على طريق أصبح مكان جدل للعالم، تفرغت آلة القتل الروسية والأسدية لأجله بعد أن سقط العديد من المناطق المحررة.

رغم كل الحزن والأسى يبقى أهل المناطق هذه ثابتين صامدين، قدموا أرضهم على قضيتهم، فضلوا النزوح على أن يصلحوا قاتل أبنائهم وقامع الحريات. لم تجد قضية السوريين تعاطف الدول، وفي المقابل يُفترض ألا تغلب من كثرة، لكن إخواننا العرب أهل الدم والعصبية والدين أبقونا وحيدين لبرائث الأسد وروسيا، أترى فقدنا الحماية والنخوة العربية؟! أم باتت أشياء قديمة وأصبح من الواجب تغيير تلك القيم؟!

بشهادة الجميع وأقوال الكل، ستبقى قضية السوريين نصب عيون السوريين وحدهم لا تراجع عنها لأنها أصبحت حتمية، وكما يقول البعض: "ماذا هناك أكثر من الموت؟!" فالقضية إما ممات بكرامة أو حياة بغير ذل، لم يعد السوريون ينتظرون تعاطف الدول وتضامن الشعوب؛ لأن التعاطف والتضامن وراء الشاشات أثبت أنه لا يجدي نفعاً ولا ينصر قضية بعد دخولنا عامنا العاشر على التوالي ونحن نعيش القتل.

محمد قره بللي

كيف أصبح حكام العرب في السلطة في سبع خطوات؟!

بعد النظر في التاريخ الحديث للدويلات العربيّة، وبعد ثورات الربيع العربي ألخص إليكم بعضًا من الخطوات التي جعلت الحاكم العربي في السلطة بجدارة. أولاً: يجب أن يكون ابن المؤسسة العسكرية ورجل حرب، ويحيط نفسه برجال عسكريين يعطيهم كافة الصلاحيات لحماية عرشه، كما يُفَضَّل أن ينشئ مجموعات مسلّحة يطاردهم إعلامياً، ويدعمهم واقعياً، يبقون تحت جناحه يستخدمهم إذا صحا الشعب وثار ضده، ولا يهم إن كان يجيد أيًا من العلوم السياسية أو الإنسانية أو أي علوم أخرى، فالمطلوب منه البطش بقوة وعدم الرحمة، وفرض السيطرة على كل شيء.

ثانياً: السيطرة على الإعلام، كأن يأتي بأناس سفهاء ليصنع منهم إعلاميين، ليصبحوا عبيداً له يجعلونه ولي نعمتهم، ويفرضون ذلك على الرعية، ويأتوا بشخصيات هامشية يجعلون منهم نخبة فكرية يخونون كلّ معارض للحاكم عبر الشاشات في كل الأوقات سواء كانوا معارضين لبعض القرارات أو معارضين لنظامه بالكامل.

ثالثاً: المتاجرة بالدين والتستر به، يحاربه تارة، ويؤيده تارة أخرى، يأخذ منه ما يريد، ويهجر منه ما يريد، وفي تلك الحالة يخرج له بعض المتاجرين في الدين يدّعون أنهم علماء ودعاة، فيفعلوا ما يفعله الإعلاميون لكن يفرضوا ذلك بمصطلح إطاعة وليّ الأمر، والخروج على الحاكم لا يجوز بأي حال من الأحوال، فهو لاء سيكون همهم الوحيد رضا الحاكم وأمواله والمكاسب الشخصية، وهذا ربما أتضح قليلاً للشعوب في الفترة الأخيرة لكن ما يزال هناك من يقتنع به.

رابعاً: اصطناع الإرهاب والمؤمرات الخارجية التي تهدد أمن واستقرار البلاد، سواء هذا كان موجود أم لا، فالحاكم العربي الطاغية دائماً أوهم الشعب بأن هناك مؤامرة تترصد بهم، وأنهم بحالة حرب، وبالطبع كل شيء مباح في حالة الحرب تماماً، كما يحصل الآن في عدة بلدان عربيّة، فالكثير منهم قد جعل الملايين من شعوبهم أهل فتن وإرهاب، والجميع يعلم أنهم معارضين لشخصيات معينة فقط لا أكثر.

خامساً: تدمير التعليم دون إلغائه، وهذا في غاية الأهمية

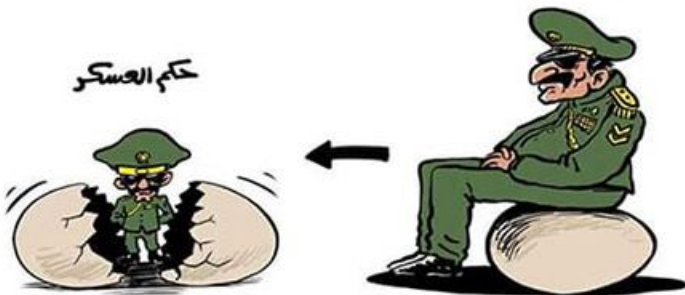
فالحاكم العربي صنع صوره في كل مكان يحيط بالمدرسة، ووضع تماثيل أمام المدارس كي يبقى شخصية خالدة وأسطورية أمامهم وتزرع في عقولهم أنه القائد والمنقذ الوحيد لهذه البلاد، وكذلك وضع حفنة من الأغبياء في وزارة التربية والتعليم يضعون مناهج غبية، ويصنعون من ماضيه تاريخاً للبلاد، ومن حاضره قومية وطنية، ويجعلون منه أسطورة أمام الأجيال كي يضمن العرش له ولأولاده، وكلما تخرّج جيل أكثر جهالة بقي بعرشه أكثر وضمنه لأولاده من بعده، وهذه من أهم الأمور.

سادساً: تخريب القضاء، وهذا ما فعله الحكّام بجعل الفساد والرشوة تنخر في دور المحاكم دون رقيب أو حسيب، وبذلك الحالة ترى الجميع ممنون من هذا الشيء، فالراشي يفرح بأن أموره تسير بسرعة وكما يريد، والمرتشي يمتن للحاكم لأن خزينته تمتلئ وتكبر، وبذلك يتبقى الفقراء والمغلوبون على أمرهم من الناس البسطاء لا يؤبه لهم، فهو لاء لا صوت لهم، وإن تجرؤوا وصرخوا فلن يسمعهم أحد، وإن سمعهم أحد فسيكون مصيرهم مجهولاً.

سابعاً: ادعاء الوطنية وهذه من أهم الخطوات، فإذا ادعاها بشكل صحيح تحولت الدولة لمزرعة خاصة به، وهذا متعلق بالخطابات الوطنية والصراخ من أجل القضية المنسية أساساً، ويستطيع الحاكم أيضاً ترديد شعارات أخرى مثل: (العدالة، الحرية، الوطن، المواطن، المقاومة، الممانعة) ومثلها الكثير.

وأخيراً وقبل أن يفعل كل ذلك، يجب عليه أن يكون عميلاً لإسرائيل أو أمريكا أو أي دولة على الشاكلة نفسها، وبذلك أصبح الحاكم الطاغية شخصاً وطنياً بحق ولا يستطيع أحد التحدث عنه بحرف.

الديكتاتورية



حكم العسكر



جاد الغيث

نصف الجثة التي دُفنت مرتين!

قبل يومين جمع حفل صغير خمسة أفراد من عائلة (جودي) وعريسها (حسام) الذي استشهد كل أفراد عائلته وهاجر من تبقى من أقاربه، صار وحيداً في هذا العالم المليء بالقصف والرعب، ولعل بداية حياة جديدة مع زوجة طيبة تكسر جليد الوحدة التي يعيشها، فاختر (جودي) لتشاركه أفراحه المتوقعة وأحزانه المرتقبة، إنه يعرفها جيداً فهي زميلته المدرسة نفسها التي يدرس بها، وكلا العروسين لم يتجاوزا بعد الثالثة والعشرين من عمرهما.

في الصباح التالي للخطوبة، كان الجو ربيعياً دافئاً مع اليوم الأول لشهر نيسان 2014، ولكن مساء ذلك اليوم كان الأشد حزناً والأكثر قهراً. في حي (الشعار) بحلب الشرقية تعيش (جودي) وخطيبها، ومنذ بداية الثورة لم يسلم هذا الحي المكتظ بالسكان من البراميل المتفجرة، فكل يوم ما بين الثامنة والتاسعة صباحاً تحلق مروحيات نظام الأسد لتقطف مزيداً من الأرواح البريئة ولتدمر مزيداً من الأبنية. كعادتها كل يوم تُصلي (جودي) الفجر وتحضر دروس تلاميذها، تكتب بعض الكلمات الطيبة لخطيبها وترسل بعض الورود عبر الوتس آب، بعد ذلك تجهز فطورها تأكل قليلاً من الطعام وتشرب الكثير من الشاي أو الزهورات الطيبة، هي تحب أن تبقى حنجرتها ولسانها رطباً فطوال اليوم تشرح لتلاميذها الدروس وتجيب على أسئلتهم وتغني معهم أيضاً. في الساعة السابعة غادرت (جودي) منزلها، عشر دقائق وتصل إلى المدرسة، كانت تشعر بنشاط وفرح كبير، لدرجة أنها لم تنتبه لصوت المروحية التي كانت تحوم قبل أوانها، لم يخطر في بالها أبداً أنها ستغدو بعد دقائق قليلة نصف جثة متفحمة تدفن قبل الغروب! سقط البرميل، صفيده لا يشبه أي حالة رعب يمكن تخيلها، (جودي) لم تسمع صوت ارتطامه ولم تشعر بالفزع، ببساطة لأنها انتقلت إلى العالم الآخر بكل سلام وهدوء. المحزن في الأمر فقط أن جثتها اختفت تحت باب حديدي ضخم، عندما حاول أن يمر أحد رجال الدفاع المدني فوق الباب شعر بجثة كأنها تستغيث تحت وطأة أقدامه! نادى الرجل بصوت مخنوق: (يا شباب حدا يرفع معي هالباب، في شهيد تحته ...) الناس في ذهول وكرب، وصوت الرجل يعلو، وبعزم أربعة رجال رُفع الباب الحديدي

ليكشف عن نصف جثة مشوهة الملامح، لا أحد يعرف أين اختفى الجزء السفلي من تلك الجثة، ولم يستطع أحد أن يتعرف إلى (جودي) غير (حسام)، لقد عرفها من خاتم الخطوبة، الذي كان شاهداً على فرحة لم تكتمل! عند المغرب دفنت (جودي) في حديقة بعيدة عن بيتها، كانت ليلة مليئة بالألم والدموع، كادت الأم أن تصاب بالجنون، لم تستطع تخيل أن ابنتها في مقبرة بعيدة، وحفرة القبر بعمق نصف متر، فحين وصل ثلاث شبان من أصدقاء (حسام) إلى المقبرة استعانوا ببعض العصي المرمية جانباً، حفروا ما يشبه القبر في حديقة تحولت إلى مقبرة للشهداء! صرخت الأم وبكت: "بدي شوفها، بدي تدفنها جنب أخوها الشهيد، هون جنبي بمقبرة عيلتنا، آه.. آه.. يارب، يا ربّ دخليك لو مَرَّ كلب جوعان ونبش التراب ...)

ولم تتمكن الأم من إكمال كلامها، خنقتها دموعها، وفي الصباح أزاح الأب التراب عن جثة ابنته، وحضنها عائداً بها إلى البيت. ألقت الأم نظرة الوداع الأخيرة على ما تبقى من جسد ابنتها، ومضى الأب إلى قبر حقيقي، عميق بعمق أحزانه، قريباً من قبر ابنه الشهيد، أوى جثة (جودي) فيه وأغلقه بإحكام.

هذه المرة لا يمكن لأحد أن يصل إلى نصف جثة مدفونة بعناية مزقتها برميل أسدي حاقداً أخفى نصفها بين الأنقاض ونصفها الآخر كُتب له أن ينتقل من قبر إلى قبر.



منيرة بالوش

"اقتلاع من الجذور" في ثلاث صور لنزوح المرأة السورية مؤخراً من ريف إدلب الجنوبي

تأمل (الحجة أم إبراهيم) جدران منزلها في مدينتها معرة النعمان، الذي لم تفارقه منذ أربعين عاماً، تتلمس بيديها المجعدتين نباتات حديقته التي زرعته شتلة شتلة، وشجرة شجرة، تودعهم كأنهم أولادها وأحفادها، تخرج كلماتها الباكية بغصة تلو الغصة، "بخاطركن ياورداتي.. يا حبيباتي، بخاطرك حجارة هالدار" وتمضي..

فقد حان موعد النزوح، لم يسعفها الوقت لوداع أزهارها ودجاجاتها وقطتها، كما تشاء ولم تسعها سيارة الشحن الكبيرة لأخذ كل أغراضها وأشياءها وحيواناتها الأليفة بعيداً عن القصف والموت المؤكّد، بعدما اقتنعت بصعوبة من أولادها أنه لا بد من النزوح والنجاة بأرواحهم قبل أن يفوت الأوان. تخبرنا الجدة المسنة أنها كانت تستضيف المهجرين، لم تشأ أن تقول عنهم "نازحين" في منزلها طيلة السنوات الماضية، تحن عليهم وتكرمهم ولا تناديه إلا "بالضيوف الكرام" ويصعب عليها اليوم أن تكون هي النازحة، والمهجرة عنوة من منزلها وبيت العائلة الكبير الذي يضم أولادها وأحفادها منذ عشرات السنين.. "اقتلاع من الجذور" هكذا شبهت حالها بشجرة تقتلع من أرضها ولا تدري هل ستبقى على قيد الحياة في التربة الجديدة أم سرعان ما سيأكلها اليباس وتموت؟! عشرات الآلاف من المدنيين جلعهم من النساء والأطفال خرجوا من بيوتهم في مدينة معرة النعمان وريفها والبلدات المحيطة بها بعد الهجمة العسكرية الشرسة من النظام السوري وحليفه الروسي، متبعين سياسة الأرض المحروقة، للاستيلاء على المناطق السابقة.

(ضحى) واحدة من آلاف النساء التي أُجبرت أيضاً على مغادرة منزلها في سراقب، برفقة أمها وأخيها وزوجته ومعهما طفلها الرضيع، استطاعوا الوصول إلى مدينة (الباب) والمكوث عند أحد الأقارب بعد رحلة شاقة في سيارة الشحن التي نقلت معظم أثاث منزلهم وحاجياتهم الضرورية، تاركين وراءهم منزلاً وأرضاً وذكريات ووطناً كما قالت لنا، وأضافت: "رحلة النزوح كانت صعبة جداً على والدتي المسنة ولاسيما أنها تعاني من ألم في قدميها، وزادت مشقة السفر لأكثر من ست ساعات من أوجاعها، وهي إلى الآن مصدومة وغير واعية لما حدث." تقول ضحى "لم يكن الوقت كافياً لترتيب أغراضنا، ومعرفة ماذا سنأخذ، تفاصيل كثيرة تتزاحم في لحظة واحدة، وعلينا مغادرة المكان بأسرع وقت، وبالكاد وجدنا سيارة تقلنا إلى مدينة الباب بعد يومين من حزم أمتعتنا مقابل 120 ألف ليرة، لنبدأ رحلة جديدة من المعاناة بعد النزوح في تأمين المأوى والبدء من الصفر. " خلفت هذ الهجمة مئات الآلاف من العوائل بلا مأوى أو مسكن، بعضهم ما يزال في صناديق الشاحنات أو على أطراف المخيمات التي غصت بالنازحين واحتملت فوق طاقتها الاستيعابية بأضعاف مضاعفة، في ظل استجابة غير كافية للأعداد النازحة من قبل منظمات المجتمع المدني والهيئات الإغاثية. حال "أم عمار" بات مختلفاً قليلاً عن سابقاتها، فهذا ليس نزوحها الأول، بعد خروجها من كفرنبل قبل عدة أشهر، فهي تنزح للمرة الثانية من أطراف معرة النعمان إلى أي مكان آمن، لكنها لم تجد مكاناً الذي تشد إليه الرحال مع أطفالها الخمسة سوى إحدى المدارس في مدينة (إدلب) بعدما جمعت القليل من أغراض بيتها وبعض الأغذية والفرش الإسفنجية وأواني المطبخ، وافترشت غرفة في المدرسة مع أنها تخلو من أي مقومات للحياة الطبيعية، تقول: "خرجت تحت القصف بأرواح أطفالي ولم يهمني إلى أين أذهب، المهم إنقاذ أطفالي من الموت."

(أم عمار) بعد نزوحها باتت تباع بعض الزجاج من أواني مطبخها وأغراضها حتى تأمن لقمة طعام لأطفالها، رغم أن سكنها مؤقت وغير صحي، فهي تدرك أنه أفضل من العيش تحت العراء. عانت المرأة السورية في هذه الثورة الكثير من العذاب، واختبرت النزوح والتهجير والفقد وماتزال تعاني في ظل صمت دولي وأممي واضح، يتخذ من الدفاع عن حقوق المرأة شعارات براقية، في حين يتعمى عن حقوق المرأة السورية في الحياة والحرية والعيش في بقعة صُنفت من أكثر الأماكن خطراً وبؤساً في العالم.

العهد اللبناني وأول بطولة قارية

فاز فريق العهد اللبناني بكأس الاتحاد الآسيوي على حساب نظيره فريق "25 أبريل" الكوري الشمالي؛ بهدف نظيف ليصبح بهذه البطولة أول فريق لبناني لكرة القدم يتوّج ببطولة قارية في اللعبة.

تفوق إنجليزي في البطولات الأوروبية

تفوقت الأندية الإنجليزية في البطولات الأوروبية لكرة القدم، حيث وصلت تلك الأندية إلى جميع المباريات النهائية لبطولتي دوري أبطال أوروبا وكأس الاتحاد الأوروبي بالإضافة إلى مباراة السوبر الأوروبي.

ليفربول.. وحكاية اللقب السادس لدوري الأبطال:

أحرز ليفربول رسميًا لقب دوري أبطال أوروبا 2019 في النهائي الأوروبي الذي أقيم في العاصمة الإسبانية (مدريد) بعد أن تغلب على فريق توتنهام الإنجليزي بهدفين. كما توج ليفربول بكأس العالم للأندية 2019 المقام في قطر بعد تغلبه على فلامينغو بهدف نظيف.

تشيلسي.. بطل الدوري الأوروبي

سحق تشيلسي الإنجليزي منافسه فريق آرسنال الإنجليزي بأربعة أهداف مقابل هدف واحد في نهائي الدوري الأوروبي، وأصبح هذا اللقب هو اللقب السادس أوروبيًا في تاريخ النادي اللندني.

المنتخب البرازيلي بطلاً لكوبا أمريكا

تمكن المنتخب البرازيلي من الفوز على منتخب البيرو بثلاثة أهداف مقابل هدف واحد ليتوج رسميًا بلقبه التاسع بلقب بطولة أمريكا الجنوبية لكرة القدم. وشارك كل من منتخبي قطر واليابان في البطولة بدعوة من اتحاد أمريكا الجنوبية.

ميسي يتوج بالكرة الذهبية للمرة السادسة

عزز الأرجنتيني (ليونيل ميسي) مهاجم برشلونة رقمه القياسي عقب فوزه بجائزة الكرة الذهبية لأفضل لاعب في العالم في 2019 للمرة السادسة في مسيرته ليصبح أكثر لاعب في العالم يتوج بهذه الجائزة.

وشهدت سنة 2019 الاعتماد على نظام الفار var للمرة الأولى في دوري أبطال أوروبا انطلاقًا من دوري الثمن النهائي لنسخة 2018-2019، كما دخلت تقنية var حيز التطبيق في البريميرليغ مع بداية هذا الموسم للمرة الأولى.



أهم الطويل

أبرز الأحداث الرياضية في 2019

شهد عام 2019 العديد من الأحداث الرياضية، بعضها كان مشحوناً بالكثير من الأحداث والإنجازات التي تُعد استثنائية للفرق العربية، خصوصاً في البطولات القارية.

الجزائر يتوج بكأس الأمم الإفريقية

توّج "محاربو الصحراء" المنتخب الجزائري بكأس الأمم الإفريقية بعد التغلب على منتخب السنغال في المباراة النهائية على ملعب القاهرة الدولي في نسخة 2019 من البطولة الإفريقية.

المنتخب القطري يتوج بطلاً لآسيا

توّج العنابي ببطولة كأس آسيا 2019 التي أقيمت في دولة الإمارات، مُحققاً اللقب الأول في تاريخه متغلباً على المنتخب الياباني بثلاثة أهداف لهدف وحيد.

الهلال بطلاً لدوري أبطال آسيا

فاز نادي الهلال السعودي بدوري أبطال آسيا بعد غياب 19 عاماً عن الصعود لمنصات التتويج، بعد تفوقه على نظيره أوراوا الياباني في النهائي.

الترجي التونسي بطل إفريقيا للأندية بقرار إداري

حصد نادي الترجي التونسي دوري أبطال إفريقيا للموسم الثاني على التوالي، بعد تغلبه على نظيره الوداد المغربي بقرار من الاتحاد الإفريقي "الكاف".

"فلامنغو" البرازيلي يتوج بكأس ليبرتادوريس

توّج فريق "فلامنغو" البرازيلي بكأس ليبرتادوريس للمرة الثانية بعد غياب 38 سنة عن آخر مرة توّج بها باللقب، على حساب نظيره ريفر بلايت بهدفين مقابل هدف خلال المباراة التي جمعتهما في عاصمة بيرو.



ندى اليوسف

بعد انقطاع لسنوات.. إقبال على الكتب والقراءة في الشمال السوري

رغم الظروف الصعبة التي يقاسيها الشمال المحرر إلا أن هناك إقبال لا بأس به على القراءة، ما يظهر مدى اهتمام الشباب بتنمية وعيهم رغم ما يحيط بهم من ظروف سيئة. (صحيفة حبر) استطلعت آراء بعض الشباب القراء، لمعرفة مدى إقبالهم عليها والتحديات التي واجهتهم. (عائشة) مُهجّرة من ريف دمشق ومقيمة بإدلب، تحدثت لحبر عن تجربتها بالقراءة بقولها: "تجربتي مع الكتب كانت في سن مبكر، حيث إن والدي كان يقتني مكتبة كبيرة، ومن هنا بدأت بالقراءة والبحث بين الكتب بشكل عام." وأوضحت أنها تفضل الكتب الورقية أكثر من الكتب الإلكترونية، إلا أنه وبسبب النزوح وسوء أوضاعها وصعوبة حمل الكتب الورقية تعتمد حالياً على قراءة الكتب الإلكترونية. من جانب آخر قال (نور النبهان): "القراءة حاجة وليست هواية، فالقراءة تقوي العقل والمنطق، بالإضافة إلى أنها تقوي ملكة الكتابة فلهذا السبب أهتم بالقراءة". ومن حيث تفضيله للكتب الورقية أو الإلكترونية يضيف أنه "بالنسبة إلى أخذ المعلومة يكون من الكتاب الإلكتروني، أما من حيث القراءة فالورقي أفضل". من جهة أخرى كان لنوادي القراءة دور مهم وكبير من قبل الفئة المستنيرة من القراء، من خلال تحفيز الشباب للإقبال على القراءة. وفي ضوء ذلك يقول (عبدو عبدول): "إقبالي على القراءة كان نصيحة إحدى صديقاتي التي شجعتني بالانضمام إلى إحدى نوادي القراءة، وبعد انضمامي أخذت قراءتي تزيد يوماً بعد يوم، وأكثر الصعوبات التي واجهتني عدم تمكني من شراء كتاب ورقي كل شهر، فدخلني الشهري لا يسمح لي، فاضطرت للجوء إلى الكتب الإلكترونية". وفي سبيل متابعة دور نوادي القراء في تنمية القراءة التقت (حبر) بأحد مشرفي النوادي (محمد عماد) الذي أفادنا بقوله: "إن نوادي القراء لها دور كبير في تشجيع الشبان على القراءة، وقد رأيت ذلك من خلال تجربتي الشخصية، حيث إن إحدى المجموعات التي أنشأتها لهذا الغرض لاقت نجاحاً كبيراً

وارتفعت نسبة الشباب القارئين". ويضيف (عماد) وهو قارئ مهتم بأدب السجون بأن: "نجاح نوادي القراءة يكون من خلال تعلق الناس بالقراءة". مشبهاً القارئ بالطعم والمجموعة بالسنارة. ويضيف بأن "للك نوادي نقاط سلبية تضعفها وتحيدها عن مسار عملها هي مبادرة المشرفين والتنسيق فيما بينهم، بالإضافة إلى اختلاف نوعية الأفراد وميولهم". والتقت أيضاً بمشرف مبيعات إحدى دور النشر (بنقش أيمن نبعة) الذي حدثنا عن الكتب الأكثر مبيعاً بقوله: "الكتب الأكثر مبيعاً هي كتب التنمية الشخصية، بالإضافة إلى الروايات بمختلف أنواعها، وهذا مطلب من قبل كثير من الشباب، وكذلك الكتب الفكرية والدينية من قبل الأكثر نضوجاً، وكتب العلم الشرعي". ومما ساعد إقبال الشباب على القراءة توفر العديد من المكتبات الجامعية التي تحتويها الكليات، (حنين) طالبة جامعية في كلية الآداب، تقول: "أرتاد مكتبة الكلية في أوقات فراغي، ففيها كتب متنوعة ويمكنني استعارة الكتب خارجياً من خلال بطاقتي الجامعية، والمكتبة الجامعية خففت عليّ من شراء الكتب التي لن أتمكن من الحصول عليها". من جانب آخر كان للمركز الثقافي في مدينة إدلب أحد أهم مراكز إعارة الكتب، وتأمينها للقراء دور فعال في نشر القراءة. (صحيفة حبر) التقت مدير المركز الثقافي (جمال الشحود) الذي أكد أن "هناك إقبال كبير على القراءة ولاسيما من قبل الطلاب الجامعيين أو طلاب الدراسات العليا الذين يأتون إما للحصول على أمهات الكتب والمصادر والمراجع لإعداد أبحاثهم، أو للمطالعة من أجل إغناء معرفتهم". وأردف (الشحود) بقوله: "المركز يضم أنواعاً عديدة من الكتب مقسمة على أجنحة حسب اختصاصاتها، فهناك الكتب الدينية وكتب الحقوق، وكتب النقد والأدب والشعر، بالإضافة إلى كتب التاريخ والجغرافيا وكتب اللغات، والكتب العلمية بأنواعها. واستمراراً بتسهيل الخدمة للطلبة هناك نوعان من الاستعارة، إما داخلية حيث يجلس القارئ في القاعات المخصصة للقراءة؛ فيقرأ ما يحتاجه ويغادر، أو خارجية كأن يُستعار الكتاب لأسبوع أو عشرة أيام وذلك فقط لطلاب الجامعات. وفي سبيل تحفيز الشباب على القراءة، يقوم المركز بأنشطة عديدة، تبين للشباب أهمية القراءة." وختم كلامه متمنياً أن يكون للمركز الثقافي دوره في نشر الوعي والفكر والثقافة في المجتمع.

خلود مخباط

حق زواج الأب بعد وفاة الأم .. وأَسباب معاناة الأبناء

لا يختلف أحد على أن وفاة الأم تؤثر على الأسرة من مختلف الجوانب، مهما كان عمر الأبناء، فالأم تجمع العائلة على حدّ تعبير (رشا) التي فقدت والدتها منذ سنوات قليلة، إلا أن الألم الذي ماتزال تشعر به عند زيارة أهلها يشعرها بالحزن.

تقول (رشا) وهي متزوجة ولها طفلان: "منذ وفاة والدتي وزواج أبي من أخرى، أصبح بيت العائلة بلا روح لرحيل من كانت تستقبلنا بدفئها وبحبها وحنانها، وبالذّعاء".

(رشا) باتت تشعر بالحزن عند زيارة بيت أهلها بعد وفاة والدتها، فقللت من زيارتها كونها فقدت "حسّ أمها وعبقها"، في المنزل، لاسيما أن والدها رغم تقدمه بالسن ووجود أفراد العائلة جميعهم إلى جانبه أصر أن يتزوج بعد عشرة طويلة جمعته بالوالدة رحمها الله.

أمّا حالة (أسماء) فلا تختلف كثيراً عن (رشا) حيث تقول: "تزوج والدي الستيني بعد وفاة والدتي بشهرين فقط، رغم أن علاقتهما كانت مميزة وفيها الكثير من المودة والمحبة"، متابطة: "لم نعترض على زواجه نهائياً، كونه أصبح يعيش وحده في المنزل وباجة إلى من يقوم برعايته". وتضيف أسماء: "أنا وإخوتي متزوجون ومن الصعب أن نقوم بزيارة والدنا كل يوم ومساعدته في أعمال المنزل، وهو يرفض الخروج من البيت للعيش مع أحدنا"، فكان خيار الزواج "أصعب الأمرين" وفق وصفها.

وتقول أسماء بحزن: "الجرح لم يلتئم بعد، فلم يمض شهران حتى وجدنا واحدة أخرى حلت مكان والدتي" متابطة: "فقدان الأم يوجع القلب وزواج الأب بعد وفاتها يوجعه أكثر"، مستدركة "غير أن الواقع يحتم أحياناً أن يتقبل الإنسان الأمر على مضض".

وتعتقد المرشدة النفسية (إحسان الأعثر) أن "حُب الأب للزوجة ووفائه لها له انعكاساته على الأبناء، من حيث رؤيتهم لمدى الحب، ما ينعكس إيجاباً عليهم ويشعرهم بالأمان والطمأنينة على بيت العائلة، إلا أن الصورة السلبية التي أحدثها المجتمع عن زوجة الأب، تُحفّز الأبناء على عدم تقبلها في البيت بدلاً من الأم، حتى بعد وفاتها. ووجود زوجة أب في البيت بعد فترة من الوقت

لوفاة الأم يُعد نوعاً من مسببات الألم لهم."

وتؤكد الأعثر أن "التعميم في الحالات التي يتم فيها زواج الأب مرفوضة وغير مقبولة، فهناك الكثير من الحالات التي تشير إلا أن زوجة الأب إنسانة محبة وودودة وتساعد في بناء نسيج البيت".

وتبين الأعثر أن "الأفكار السلبية التي التصقت بزوجة الأب إما أن تكون وهمية أو من تجارب شخصية سابقة"، بالإضافة إلى الدور الكبير للإعلام من خلال عرض زوجة الأب على أنها امرأة قاسية ومتسلطة، من خلال المسلسلات والأفلام التي لها الأثر الكبير في عقول الأفراد وترسيخ الأفراد لديهم."

وفي حالة أخرى، يجلس الأب (أبو خالد) في منزله مع زوجته التي عقد عليها قبل سنوات قليلة لتساعده على قضاء حوائجه في البيت بعد وفاة زوجته الأولى، ولم يكن في البيت سوى ابنته التي تزوجت فيما بعد، إذ أكد أنه قرر التفكير في الزواج بعد أن لاحظ أن ابنته التي كانت في الجامعة غير قادرة على أن توفق بين عمل البيت ودراساتها، لذلك فكر في الزواج، فهو يرى أن "زواج الرجل بأخرى بعد وفاة زوجته لا يعني بالضرورة أن يكون ناكراً للعشرة ولا يحب زوجته"، بل إن الرجل لا يكون قادراً على تحمل أعباء المنزل، ويريد من يشاركه باقي أيام حياته، خاصة وأن الأبناء يكونون متزوجين ومنشغلين بحياتهم اليومية وأبنائهم، وهنا لا يجد الرجل سوى زوجة يشاظرها حياته."

وبحسب المرشدة النفسية (الأعثر) "إن الرجل بحاجة إلى سيدة بجانبه تساعده في حياته، بعيداً عن نظرة المجتمع وأفكاره، وللأب دور كبير في أن يجعل أبنائه يتقبلون زوجة أبيهم، حيث إنها تساعده وتخدمه في حياته، ولا أحد يأخذ مكان أحد، ويكون ذلك بتوطيد العلاقة بينهم، مع تأكيد إيجاد وسيلة تواصل بينهم، بغض النظر عن أعمارهم، وتبادل الاحترام فيما بينهم."

مهما اشتدت وطأة المواجهات المباشرة والحروب القاسية بين الحضارات فهي غير قادرة على الانتصار إلى الأبد، تمضي السنوات طالت أم قصرت ثم يستعيد المغلوبون قوتهم ويثورون من جديد ويحققون النصر ويستعيدون حقهم كاملاً وتعود حضارتهم للازدهار مرة أخرى.

ولم تستطع أي حروب دموية إفناء حضارة عريقة أو القضاء على ثقافة أو دين أو تغيير بروتوكولات اجتماعية معينة، كان يكفي بقاء مجموعة صغيرة على قيد الحياة لتعيد إنتاج الحضارة من جديد. كان هذا واضحاً للجميع على مدار آلاف السنين الماضية، لذلك اتسمت الحروب الحديثة بحروب ثقافية ممنهجة إلى جانب الحروب التقليدية، أو بشكل مستقل عنها، هذه الحروب هي التي حققت انتصارات كبيرة جعلت المدافعين في مواجهات مرهقة تجاه الدماء والثقافة مرة واحدة.

لن يكفي أن تزيل عدوك إذا استطاع أن يترك تعاليمه تنبت في أرضك الخصبة، فهو مهما تمت إزالته سيعود للتكاثر من جديد؛ لأنه أصبح أفكاراً وعقائد جاهزة دائماً لتخريب عقول الأجيال المنتصرة وهزيمتها من الداخل كأورام خبيثة قاتلة تجعل المجتمعات معدومة الهوية أو لاهثة وراء هويّات مستعارة لا تستطيع تحقيق أي انتماء للوطن، وقاصرة عن تحقيق الانتماء للآخر، فهي تخلق فوضى كبيرة تسمح فقط بنمو ثقافة التبعية والاستعباد، والافتتان بالعولمات العالمية، والسعي للتقليد الفارغ الذي لا يستند لأي جذور أصيلة ولا يمتلك فهم الثقافة التي يقلدها.

عندما تنتشر المصطلحات التي لا يفهمها أحد، وتتم الدعوة إلى قيم لا أسس لها عند الناس وغير واضحة كفاية عندهم، ويوجد من يصرّ على تناولها ببساطة وجّر المجتمع لها، عندها فقط بإمكانك أن تعلم أن الداء بدأ بالانتشار، وأن البهرجة التي يتلقاها الناس من ترديد مقولات لا يفهمونها تماماً قد جلبت عليهم العمى، وأن التأنيق بلباس الآخرين سيجعل الحرب الداخلية عنيفة من أجل ألا تتعري وجوه الجهلة الذين يلعبون هذه الأدوار كمبشري الثقافة الجديدة.

لم تكن أبداً محاربة الحق مخيفة رغم كل الخسارات التي أصابته على مرّ التاريخ، كان يستطيع أن يجمع حوله الناس من جديد ليوقف منتصراً مرة أخرى ولو بعد عشرات السنين، لكن ليّ عنق الحق، وتضييعه بين الناس، وجعل الباطل شبيهاً به، وإيجاد مفردات جديدة للتعبير عنه بحجة الواقعية بكافة أنواعها السياسية والثقافية والاقتصادية والاجتماعية، تجعل الناس تدخل في مواجهات عبثية معدومة القضية سرعان ما ينفضون عنها إلى أمورهم الشخصية الضيقة في محاولة لإنتاج هوية خاصة تسمح لهم بالعيش، وكل الطرق الأخرى تصبح تقود إلى جهات مجهولة غير جديرة بالمتابعة.

المدير العام

